فو يا بحذف نا تفعلاه داخلة على المقصور ولا يخفى في قوله في البيت السابق
التعدية بحرف الجر تعم غير الثلاثي فافهم فان قلت قولك غير الثلاثي
المجرد شامل للثلاثي المزيد حرفا وحرفين وثلاثة وللرباعي المجرد
والمزيد حرفا وحرفين ولم تذكر الاحكام تعدية بعض الثلاثي المزيد
حرفين فقط وهو تفعل وتفاعل فما حكم الباقي قلت انما لم اذكر
ه الذي لان ابواب الرباعي كلها متعدية بنفسها نحو دحرج وبرح
الا ما شذ وندر من نحو دربج فانه لازم ولكن لقلته لم انبه عليه وكذا
الذي الثلاثي المزيد حرفا حكمه حكم الرباعي المجرد واما ابواب الخماسي
سواء كانت ثلاثية مزيدة حرفين او رباعية مزيدة حرفا واحدا
فكلها لوازم لا تتعدى الا ثلاثة ابواب من الثلاثي المزيد حرفين فانها
مشتركة بين التعدي بنفسها واللزوم وهي افتعل وتفاعل وتفعل
فاللازم من افتعل نحو اجتمع والمتعدي منه نحو اقتطع الثوب و
اللازم من تفاعل نحو تصالح والمتعدي منه نحو تنازع الحديث و
اللازم من تفعل نحو تكسر والمتعدي منه نحو تعلم العلم واما
ابواب السداسي سواء كانت ثلاثية مزيدة ثلاثة احرف او رباعية
مزيدة حرفين فلوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين التعدي
واللزوم فالمتعدي منه نحو استخرج المال واللازم نحو استوحش
اي صار ذو وحشة وما اشتمل عليه هذا البيت من زيادة توقف
انقض الكلام على مبحث الفعل السالم وبيان اقسامه واحكامه
ولنشرع في الكلام على ما يليه وهو باب كيفية صوغ اسم
الفاعل وهو من حيث هو ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به
على معنى الحدوث سواء كان على وزن فاعل كضارب او مفعل بكسر
العين كمكرم او غيرهما كضراب ومضراب وضروب وحذر وكريم
فكل ذلك داخل في اسم الفاعل عند اهل هذه الصنعة واما
النحاة فيخصونه بما جاء على وزن فاعل او مفعل وهذه
بامثلة

بامثلة المبالغة وفعيل بمعنى فاعل وكيفية صوغ اسم المفعول
وهو من حيث هو ما اشتق من مصدر فعل لمن وقع عليه سواء كان
بوزن مفعول كمضروب او مفعل بفتح العين كمكرم او بغيرهما كفعيل
بمعنى مفعول فكل هذه ايضا يطلق عليها اسم مفعول عند اهل
هذه الصنعة خلافا للنحاة فانهم يخصونه بما كان على وزن مفعول
او مفعل ويخصون غيرهما كفعيل بمعنى المفعول ولا يجعل من
امثلة المبالغة اسم المفعول ان رمت ايها الطالب صوغا لاسم
فاعل اي ما يدل على ذات قام بها الحدث على معنى الحدوث وقدمته
اسم الفاعل على اسم المفعول تبعا للاصل لانه الاصل حال كون هذا
الصوغ فذلك من الفعل الثلاثي الخ مجردا من احرف الزيادة
سواء كان سالما او غيره قاصرا او غيره فلا يختلف الحال بكون مفتوح
العين او مضمومها او مكسورها فان كان الاول فجئ به اي فاسم
الفاعل منه فاكثر جزئياته على وجه واحد وهو كوزن بلفظ فاعل
وذلك هو المراد بقوله اذا فتحت عين الفعل الخ فخذ منه
نحو نبذا فاسم الفاعل منه نابذ وهذا مثال للمتعدي واما اللازم
فكصبر فهو صابر وورود على فاعل هو اكثر الانواع وورد
فلهذا ايسمى الوصف باسم الفاعل ولم يسم باسم المفعل مثلا
وهو مشتق من المضارع بواسطة اشتقاقه من المصدر والقاعدة
في بنائه منه انه تحذف حرف المضارعة ويجرى ما بعده بالفتح
للابتداء به ويؤتى بالفاء فاصلة بين فاء الفعل وعينه وتكسر
ما قبل الاخر ان لم يكن مكسورا لدفع الالتباس بماضي المفاعلة لو
فتح ولدفع الثقل لو ضم فان قلت لا يندفع الالتباس بالكسر
لانه يلتبس بالامر من المفاعلة قلت اجيب عن ذلك بانه مغتفر
للضرورة ولانه من التباس الشئ بما يشبهه لان الامر مشتق من
المضارع واسم الفاعل مشابه له كما مر بخلاف الالتباس بما قد يعبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)